

التقنيات الحديثة كمدخل لإثراء الملصقات السياحية الدينية

Modern technologies as an input to enrich religious tourism posters

الباحثة / الزهراء صلاح أحمد بركات

باحثة دكتوراه تخصص (تصميمات زخرفية) بقسم الاقتصاد المنزلي - جامعة أسيوط

أ.م.د. سلوى ماهر أحمد زهران

أ.د. وجدي رفعت فريد نخلة

أستاذ التصميم المساعد بقسم التربية

أستاذ الأشغال الفنية والتراث الشعبي

الفنية - كلية التربية النوعية

وعميد كلية التربية النوعية

جامعة أسيوط

جامعة أسيوط

المجلد السادس - العدد ٢٠ - يناير ٢٠٢٤

التقييم الدولي

P-ISSN: ٢٥٣٥-٢٢٢٩

O - ISSN: ٣٠٠٩-٦٠١٤

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري/<https://hgg.journals.ekb.eg/>

العنوان: كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط - جمهورية مصر العربية



Add: Faculty of Specific Education-Nile street- Assiut

العنوان: كلية التربية النوعية - شارع النيل - أسيوط

Print ISSN: 2535-2229

Office / Fax

088/2143535

فاكس / مباشر:

On Line ISSN: 3009-6014

Tel

088/2143536

تليفون:

<https://hgg.journals.ekb.eg>

Mob

01027753777

موبايل:

التقنيات الحديثة كمدخل لإثراء الملصقات السياحية الدينية

مستخلص البحث :

" تعد السياحة الدينية من أهم القطاعات الإنتاجية في مصر ، فهي ليست نشاطاً إقتصادياً فقط بل صناعة هامة تعتمد في قيامها على موارد طبيعية وبشرية كما أن لها كثير من الأبعاد الإجتماعية والثقافية والنفسية التي تؤثر فيها وتتأثر بها ". (عبدالمطلب ، أمال عبدالحى ، ٢٠١٧ م .) ونتيجة لهذا التطور في السياحة الدينية كظاهرة عالمية إهتمت الباحثة بإزدهارها في تنفيذ ملصقات سياحية دينية من خلال إتصال من المتلقي لتتسم الملصقات بالبساطة وإخبار المتلقي بالمتغيرات الجديدة .

حيث إختارت الباحثة السياحة الدينية كنمط لأستسقاء الملصقات بتقنياتها الحديثة لعدة أسباب ؛ فقد إتخذت مجموعة من الركائز والسمات التي تتناسب مع العصر ومتطلباته التي تعد استكمالاً للتراث الديني ؛ فأصبحت حلقة وصل بين الفن والتكنولوجيا الحديثة في الملصقات بمجال التصميم في تنفيذها الدعائي .

وإنطلاقاً من هذا يتأسس البحث على محاولة الإستفادة من الملصقات السياحية الدينية في جانبه التشكيلي ، فتكمن مشكلة البحث في أنها تتناول إمكانية التوظيف للمعالم السياحية الدينية الجمالية في محافظة أسيوط من خلال تشكيلات فنية للملصقات ودورها في بناء الصورة الجمالية الحية بما يسمح بقراءة الملصق وفق رؤية فنية وجمالية ، ففي البحث الحالي يمكن تناول الملصقات السياحية الدينية في أسيوط بالدراسة والتحليل الفني الجمالي ؛ وذلك للوصول لبعض المعالجات التشكيلية لتوظيفها في إنتاج ملصقات سياحية مبتكرة .

الكلمات المفتاحية :

التقنيات الحديثة ، الملصقات ، السياحة الدينية .

المقدمة :

" تعد الملصقات وسيلة فعالة في مجال الإعلام والاتصال والتصميم ؛ حيث تعتمد على رؤية الصور وقراءة العبارات من خلال قدرات المصمم على الجمع بين العناصر بشكل جميل وملفت لإيصال رسالة معينة للمتلقي ؛ حيث لقيت الملصقات توافد جماهيري كبير لإختلاف أنواعها وأشكالها وإستعمال الألوان التي تلفت النظر ووضع عبارات واضحة ، وعليه أصبح للملصق دور هام في جذب المتلقي والتأثير عليه لإقناعه ."(مهني ، عائشة ، ٢٠١٩ م .)

" يعد الملصق قريب من جميع أفراد المجتمع فهو يصل إلى الأماكن التي يتواجد بها الناس بأعداد كبيرة كالجامعات والمستشفيات والطرق وغير ذلك ، فله القدرة على جذب الإنتباه لما يحتويه من قيمةً فنيةً يمكن الإستفادة منها جمالياً كالخطوط والألوان والكتابات والصور يمكن توظيفها بطرق علمية وفق أحدث الدراسات والنظريات العلمية والنفسية الفنية التي يحاول البحث كشفها والإستفادة منها." (عسيري ، عصام عبدالله ، ٢٠٠٨ م)

وعليه فيحتاج الملصق إلى نص وصور ورسومات ، فعند زيارة الأماكن السياحية تحتاج إرشادات وهو ما تقوم به الباحثة من خلال الملصقات ، حيث يتواجد داخلها نقاط الإستفادة من المناطق فيتم من خلالها عرض المعلومات المطلوب وصولها ، كما تتميز بعدد من الخصائص التي تجعل منها مكانة لدى المتلقي بصفة عامة منها جذب الإنتباه ، والمصدقية

تعمل السياحة الدينية على تنمية الجوانب الثقافية والإجتماعية للفرد والمجتمع ، كما تقوم بتنمية الشعور بالإنتماء لدى المواطنين والإعتزاز بالعادات من خلال الإطلاع على التراث الديني لأجدادهم ؛ ومن هذا المنطلق فكرت الباحثة في تنفيذ أعمال فنية لمصقات سياحية دينية وإلقاء الضوء على الأماكن الدينية من مساجد وكنائس وأديرة ومعابد وغيرهم في محافظة أسيوط ؛ وذلك من خلال إتصال مباشر من الملصق للمتلقي .

لذلك إتجهت الباحثة إلى الملصقات الموجهة للسياحة الدينية حتى تصل الرسالة إلى الجماهير عميقة المعنى وقوية التأثير في نفوسهم ، تخاطب عواطفهم وميولهم فلا بد من الحجة الواضحة والقدرة على الإقناع باستخدام المؤثرات المختلفة الحديثة التي تواكب العصر .

ففي البحث الحالي يمكن تناول الملصقات السياحية الدينية في أسيوط بالدراسة والتحليل الفني الجمالي للوصول لبعض المعالجات التشكيلية لتوظيفها في إنتاج ملصقات مبتكرة ؛ ومن هنا تتضح مشكلة البحث في التساؤل الآتي :-

مشكلة البحث:

ما إمكانية الاستفادة من التقنيات الحديثة في الملصقات السياحية الدينية ؟

فرض البحث:

هناك إمكانية للاستفادة من التقنيات الحديثة في الملصقات السياحية الدينية .

أهداف البحث:

- 1- تفعيل دور التقنيات الحديثة في إنتاج الملصقات السياحية الدينية .
- 2- بيان دور التصميم للملصق في تحقيق التواصل بين التقنيات الحديثة والسائح باستخدام أساليب الترويج المختلفة .

أهمية البحث:

- 1- الربط بين التقنيات الحديثة في تصميم الملصقات والسياحة الدينية .
- 2- زيادة الوعي بالسياحة الدينية في محافظة أسيوط .
- 3- إضافة مداخل جديدة في التصميم للاستفادة من التقنيات الحديثة في الملصقات.

حدود البحث:

- 1- الحدود المكانية : محافظة أسيوط .
- 2- الحدود الزمانية : أماكن دينية مختلفة في محافظة أسيوط قديماً وحتى الآن .
- 3- الحدود الموضوعية : منفذة ببرامج الحاسب الآلي مع الخامات الأخرى المتنوعة.

منهجية البحث:

يتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال ما يلي :

- 1- المنهج الوصفي التحليلي : ويتضح في وصف المناطق السياحية الدينية بأسيوط والتحليل الجمالي لها لعمل ملصقات معاصرة .

وإعتمد البحث على المحاور التالية :-

- 1- المحور الأول : العلاقة التبادلية بين الملصقات المعاصرة وتقنياتها الحديثة .
- 2- المحور الثاني : السياحة الدينية في محافظة أسيوط قديماً وحديثاً .

مصطلحات البحث:

١- الملصق Poster :

" هو أي قطعة من الورق المطبوع مصممه لتعليقها على جدار أو سطح رأسي عادة ما تتضمن الملصقات عناصر نصية ورسومية. على الرغم من أن الملصق قد يكون إما رسماً تخطيطياً أو صورة مع الكتابات ، كما يتم تصميم الملصقات لتكون لافتة للنظر ومفيدة ، كما يمكن استخدام الملصقات لأغراض كثيرة منها أداءه متكرره للدعاه والمعلنين والمجموعات التي تحاول إيصال رسالة ، كما تستخدم في نسخ الأعمال الفنية المشهورة لأنخفاض تكلفتها مقارنة بالأعمال الفنية الأصلية . " (محمد ، صهيب خالد ، ٢٠٢٠ م .)

٢- السياحة الدينية Religious tourism :

عبارة عن تنقل الأفراد من بلد إلى أخرى ومن مكان لآخر لغايات الصلاة والعبادة ؛ حيث يتم زيارة الأضرحة والمقامات مثل الآثار الدينية الإسلامية ومن أبرزها مسجد المجاهدين ومسجد الأمير محمد الكاشف والمسجد الأموي ، والآثار القبطية ومنها الدير المعلق ودير السيدة العذراء مريم وغيرهم بأسبوط ، كما أن لها عوائد مادية كبيرة للدولة لذلك فالسياحة الدينية لها تأثير قوي على الإقتصاد السياحي ، وعادة ما تكون في فترات موسمية في أوقات محددة من السنة فهي من أكثر أنواع السياحة إنتشاراً بين الناس ، وتؤثر على جميع القطاعات مثل التجارة والصناعة والعقارات السكنية وغيرهم .

الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالبحث:

١- دراسات تناولت التقنيات الحديثة للملصقات وهي :

أ- بحث منشور ، جلال سلام ، أمل سراج ، رنا مجدي محمد : " أهمية استخدام التقنيات الحديثة لإنتاج إعلان بتصميم جرافيكى تفاعلي .. مثال تطبيقي على إعلانات الطرق Outdoors " (مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، عدد ٤٦ ، أبريل ٢٠١٧م) .

- هدف البحث إلى تفعيل دور التقنيات الحديثة في إنتاج إعلانات الشوارع ، وبيان دور التصميم الجرافيكى في تحقيق التواصل بين المستخدم والتقنيات الحديثة ، وتحقيق الإرتباط بين المستخدم والإعلان باستخدام أساليب الترويج المختلفة .
- اتفق مع البحث الحالي في بيان دور التصميم الجرافيكى في تحقيق التواصل بين المستخدم والتقنيات الحديثة .
- اختلف مع البحث الحالي في إنتاج اعلانات الشوارع الخارجية بينما استخدم البحث الحالي الملصق السياحي الديني المعاصر .

- وهذا البحث يفيد الدراسة الحالية في التقنيات الحديثة للملصقات السياحية الدينية من خلال عرض الدراسة السابقة المرتبطة بالبحث الحالي والتي تناولت دراسات للتقنيات الحديثة ومدى أهميتها وثراؤها في إنتاج العديد من الملصقات في مجال التصميم الجرافيكي فقد أجمعت على ما يلي :
- الاستفادة من الملصقات في تحقيق التفاعل بين المتلقي والملصق .
- إدخال التكنولوجيا المتطورة والتقنيات العالية في الملصق كالجران والساحات ونوافذ العرض والأرضيات والأسقف .
- تفعيل دور التقنيات الحديثة في إنتاج ملصقات الشوارع
- بيان دور التصميم الجرافيكي في تحقيق التواصل بين المستخدم والتقنيات الحديثة ، وتحقيق الارتباط بين المستخدم والملصق باستخدام اساليب الترويج المختلفة.

٢- دراسات تناولت السياحة وهي :

- أ- بحث منشور ، بدور عبدالعزيز العمرو ، رجاء عمر باحازق : " دور الأنشطة الفنية في الوعي السياحي لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلماتهم في ضوء مستوى وعيهن السياحي " (مجلة البحث العلمي في التربية ، العدد ٢٠ ، ٢٠١٩م).
- هدف البحث إلى تنمية الوعي السياحي من خلال الأنشطة الفنية التي يقدمها الطفل.
- اتفق مع البحث الحالي في دراسة السياحية
- اختلف مع البحث الحالي في تنمية الوعي السياحي فتقوم من خلال نشاط يقدمه طفل الروضة من وجهة نظر معلماتهم في ضوء وعيهن السياحي ، بينما تناول البحث الحالي السياحية الدينية من خلال الملصق المعاصر .
- وهذا البحث يفيد البحث الحالي في التعرف على السياحة عامة .

من خلال عرض الدراسة السابقة المرتبطة بالبحث الحالي والتي تناولت تنشيط السياحة في أسبوط فقد أجمعت على ما يلي :

- التعرف على ماهية السياحة والعمل على تنشيطها.
- تنمية السياحية من خلال الأنشطة الفنية وخاصة الملصقات السياحية الدينية التي تعرض أهم المعالم السياحية بمصر .

أولاً : دراسة الملصقات المعاصرة وتقنياتها الحديثة :

١- نشأة الملصق وتطوره :

" مرت الملصقات بمراحل عديدة تتعلق بالتصميم ، كما أنها أثرت في التطور الصناعي حسب المكان والزمان ، فنشأة الملصق تعود إلى السنوات الأولى لإختراع الطباعة

من قبل الألماني **Johannes Gutenberg** ، حيث كانت تلتصق في الأماكن العامة ، فبعد الحرب العالمية الثانية ظهرت تطورات فكرية ولدت نتائج جديدة تعارض الحروب وتدعو للسلام فإزدادت أهمية الملصقات حينذاك." (دلاله ، ميرنا أحمد ، ٢٠١٩م)

" ترسخ فن الملصقات مع بداية القرن العشرين في أوروبا وفرنسا ، فبداية ظهوره ارتبطت بالدعاية لتتنوع أغراضه ولتطال المجال الفني ؛ فتاريخ الملصقات يرمز للمرحلة التاريخية التي أنتجت فيها فشكل إنتاج السطوح الطباعية بالطرق التصويرية منعطفاً في تاريخ الملصقات ، وللملصق انطباع جرافيكي له سمات التصاميم فساهم الفنانين في انتشار الملصقات مثل **Miro , Picasso** ." (عبدالكريم ، اسماعيل محمد ، ٢٠١٧م)

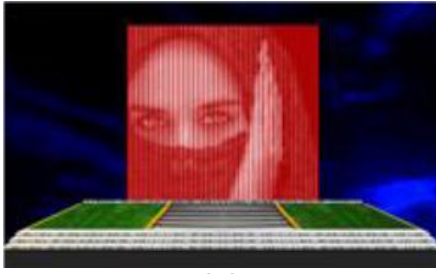


شكل رقم (١) يوضح ملصق لمرآة خشبية تفاعلية ، فتحول الأسطح من مواد عادية لأسطح رقمية عن طريق التكنولوجيا والتحكم فيها. (بركات ، اسراء حسني ، ٢٠١٦م)

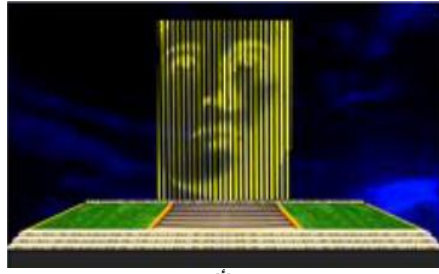


شكل رقم (٢) يوضح ملصق على سطح مرآة يشارك فيها المتلقي لتظهر له الرسالة الإعلانية

<https://virtualexpodubai.com/ar/sustainability>



(ب)



(أ)

شكل رقم (٣) يوضح ملصق (أ ، ب) لفكرة نصب تذكاري ، اعتمدت الفكرة التصميمية على استخدام تقنية الشرائح الزجاجية بجوار بعضها لتكون صورة بطريقة الخداع البصري ، حيث يتغير اللون مما يؤثر على المتلقي (علي ، رشا محمد ، ٢٠٢١م)

ومن خلال ما سبق عرضه فيعد الملصق صفحة مطبوعة من الخامات المتعددة يتم عرضه في الأماكن العامة ، وتنقل معظم الملصقات رسالة بسيطة تجمع بين الكلمات والرسوم والصور ، فهي تعلن عن أحداث معينة من أفلام أو معارض فنية أو سياحية ، ففي هذا البحث تلقي الباحثة الضوء على الملصقات السياحية الدينية الهامة بمحافظة أسبوط لتنشيط السياحة ؛ حيث استطاعت الباحثة استخدام عناصر البيئة الطبيعية لإبراز مجال الفن من خلال الطبيعة الحية المتحركة ، فللخامات والوسائط دور في توصيل الفكرة للعمل الفني ، كالمصقات يمكن لإستخدامها الأخشاب كما في شكل (١) أو المرايات في شكل (٢) ؛ بهدف تكوين انعكاسات ضوئية عندما يسقط عليها الضوء تقوم بتنظيم حركات معينة تعكسها لمتلقي الملصق .

٢- مفهوم الملصق :

الملصق عبارة عن صفحة مرسومة على الخشب أو الزجاج أو مطبوعة من الورق المقوى أو غيرهم ، حيث يتم عرضه في الأماكن العامة ، فتتنقل الملصقات رسالة تجمع بين الكلمات والرسوم أو الصور ؛ وقد تعلن الملصقات عن أحداث معينة من المعارض الفنية وغير ذلك ؛ فهي ذات هدف تحفيزي يثير في النفس الرغبة في شئ ما أو منتج معين .

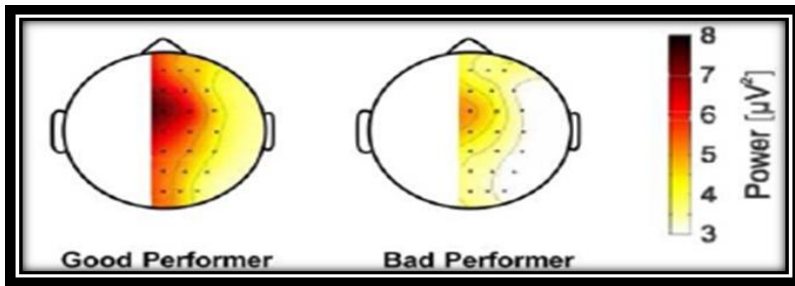
" يرجع أصل كلمة الملصق إلى الكلمة اللاتينية بلاكتوم (placatum) أي إعلان فالملصق مطبوع يجمع مؤثرات بصرية ذات تأثير مباشر لها القدرة على جذب الإنتباه يحتفظ بالوضوح والتعبير عن الفكرة بتكوين مبسط في كل جزء منه ، فهو يحمل مضمون الترويج للتأثير على المستهلك تجاه سلعة معينة فهو وسيلة من وسائل الإتصال لتبادل الأفكار عن طريق الأشكال البصرية ، مهما كان محتواه ". (السيد ، آلاء محمد ، د.ت)

" الملصق تشكيلي جمالي يعتمد التصميمية في التنفيذ ضمن ضوابط تفرضها تنوعاته لطرح مضامين يستل منها الشارع مفردات معرفية تبصره بما يحيطه وترشده للتمييز والصواب ، فهو شكل بصري أو سمعي للإتصال التسويقي ، وهو في اللغة إظهار الأمر والمجاهرة به وفي الإصطلاح يعد إبراز مزايا منتج ما والترويج له ، ويرتبط الإعلان بالدعاية في مختلف مجالات الثقافة والفنون ". (عبدالكريم ، اسماعيل محمد ، ٢٠١٧م)

٣- التقنيات الحديثة في الملصقات :

" من أهم التقنيات الحديثة التي أثرت في الفنون وخاصة فن الملصق هي برامج الجرافيك وشبكة المعلومات ، فدخول الحاسب الآلي على فن الملصقات غير الكثير من المفاهيم من حيث أشكالها ومضامينها ، فلم يعد من الضروري للمصمم أن يجهد نفسه في توفير الوسائط لتنفيذ ملصق من ورق أو قماش وألوان وأقلام وفرش . فمن خلال التكنولوجيا وما أفرزته من أدوات متطورة أصبح مجال التصميم للملصق أسرع وأكثر حداثة وجاذبية ". (عبدالسلام ، أحمد رجا ، ٢٠٢١م)

" نجحت التقنيات الحديثة من خلال أنظمة التعرف في كيفية قياس الطاقة الذهنية أثناء التفاعل مع البيئة الافتراضية باستخدام طرق جديدة لقياس نشاط المخ في الجانب الأيمن وهو الجانب المسئول عن تفسير الصور ومعانيها وترجمة البعد الثالث ، وهو إختيار يكشف عن التغيرات في موجات الدماغ التي يتم إتقاطها بإستخدام أقطاب كهربية تقوم بالكشف عن الرسوم الصغيرة التي تنتج عن نشاط خلايا الدماغ حيث يتم تضخيم الرسوم وتظهر كرسم بياني على شاشة الكمبيوتر ". (عزمي ، محمد علي ، ٢٠١٧م)



شكل (٤) يوضح الفرق بين المتلقي ذو التفاعل الجيد والسيئ (عزمي، محمد علي، ٢٠١٧م)

أ- طرق تستخدم لتنفيذ التقنيات الحديثة في تصميم الملصقات :

- التصميم ذو البعدين ٢D :

" وهو يهتم بمجال الأشكال ذات البعدين لتنظيم مختلف العناصر داخل المساحة مراعيًا الإنسجام المرئي لإخراج عمل فني هادف مبتكر ، وبشكل عام فإن

معظم برامج التصميم قادرة على إنتاج الأشكال ذات البعدين ومن أشهر برامج الجرافيك ثنائية الأبعاد على سبيل المثال لا الحصر ، Photoshop ، illustrator, indesign corel draw . (عبدالسلام، أحمد رجا، ٢٠٢١م)

- التصميم ثلاثي الأبعاد 3D :

وهو تصميم مجسم " يختلف عن التصميم ذو البعدين في تجسيمة للأشكال وسهولة الإحساس بالخامة لما له من قدره تساعد على رؤيته بأكثر من زاوية ، ومن مختلف الجهات فهو أكثر تعقيداً من التصميم ذو البعدين ، والمصمم قادر على تكوين رؤية ذهنية للشكل من جميع الإتجاهات ، ولكن يجب أن يعمل في التصميم من خلال مراعاة العمق والفراغ ، ومن أشهر برامج الجرافيك ثلاثية الأبعاد برامج 3D Max Maya (عبدالسلام، أحمد رجا، ٢٠٢١م)

ب- الحاسب الآلي ودوره في فتح آفاق جديدة لتصميم الملصقات :

- التطبيقات التي تدعم التكنولوجيا :

• برنامج Layar :

" هو برنامج يقوم بتحويل كاميرا الهاتف إلى متصفح عالم حقيقي ، فيمكننا من خلاله تصفح العالم بنظرة مختلفة ، كما يعمل على أجهزة نظام تشغيل الهواتف الذكية Android و Apple وهو برنامج بوابة إعلام خاصة تحتوي على معلومات عامة وتجارية لكل ما يشاهده المستخدم في كاميرته بالهاتف الذكي ، مثل عقارات ، حدائق ، ترفيه ، تسوق . "(سلام ، جلال ، ٢٠١٧)

• برنامج Po-motion :

" هو برنامج يستخدم تقنية الواقع المعزز بحيث يترجم حركة المستخدم إلى مشاركة تفاعلية وحركة في التصميم ، ومن أهم مميزاتة تتبع الحركة في الإضاءة والبيئة، مصمم للعمل في بيئة مظلمة ، يعمل مع جميع أنواع الإضاءة ، كما يعمل على كل من نظامي Apple و Windws . "(سلام ، جلال ، ٢٠١٧)

- البرامج التي تستخدم لعمل الملصقات :

- برنامج photo shop لعمل التصميمات الجرافيكية .
- برنامج الإليستريتور
- برنامج الكوريل درو
- برنامج Layer لإنشاء وقراءة Qr-code.

- برنامج Po-motion من برامج الحركة التفاعلية .
- برنامج App-makr لبرمجة التطبيق الإعلاني .

" وفي مجال الجرافيك وتصميم الملصقات ، تقوم البرامج بمساعدة المصمم على إبداع وتصميم الأعمال الفنية بالملصق من خلال الفنون وبرامجها المتطورة فهي احتواء البرامج على تقنيات تحاكي وسائط تقليدية يدوية ، فتحتوي مرشحاتها على تقنيات تحاكي الألوان والقلم الجرافيت ، كما أمكن تصميم شكل الفرشاه ويقوم بتخزينها واستخدامها وقتما يرغب". (عبدالسلام ، أحمد رجاء ، ٢٠٢١م)

" إنتشر الفن الرقمي Digital Art في أنحاء العالم بسرعة فائقة ، ووظفت التقنيات الآليه في مجالات فنية متنوعة ومنها الفنون البصرية للملصق ، ومن أشهر مسميات الفن الرقمي (فن الديجتال Art Digital ، التلوين الرقمي Digital Painting ، فن الويب Web Art ، فن الفيكتور آرت Vector art، فن الكولاج Collage Photo) (عبدالسلام ، أحمد رجاء ، ٢٠٢١م) - وسائل تكنولوجيا الحاسب الآلي لإحداث تطور في فن الملصق :

" أثرت التطورات التكنولوجية التي شاهدها القرن الحالي على ظهور المنافسة العالمية مما دفع المصممين للسعي وراء التقنيات والوسائط لإبراز الهوية البصرية المميزة للحدث الثقافي الحضاري السياحي الذي يحتوى على الكثير من الموروثات الثقافية والحضارية المبهرة ومن ثم السعي لبناء هوية بصرية داعمة لأهداف ورسالة الحدث واستغلالها كمقومات الجذب والترويج المناسب للتطور التقني العالمي". (صالح ، نرمين حسين ، ٢٠١٩م) .

ومثال على ذلك جهاز الحاسوب ف شاشة الحاسوب عبارة عن لوحة عرض مرئية يستطيع من خلالها المصمم أن يعرض صور أو كتابات أو رسومات أو يعرض تخطيطاته الأولية عليها بدل من الورق والقماش .

- إمكانيات البرامج في تصميم الملصقات :

أتاحت البرامج مجموعة من الأدوات والمعالجات والحلول التكنولوجية الناتجة عند إدخال المؤثرات الخاصة على تنفيذ عدد من الإعدادات الرقمية ، مما زاد من قدرات المصمم على توصيل الرسالة ، فأخرجت أعمالاً تصميمية تثير الإعجاب ومن هذه الإمكانيات:

الإضاءة :	تعد أداة هامة كونها تساعد على محاكاة الصورة الجرافيكية لتبدو في مرحلة العرض تحاكي الطبيعة ، يستفيد منها في خلق بعداً يظهر جماليات الصورة داخل الملصق عن الحدث المعلن عنه .
التصحيح اللوني:	هو العملية التي تخضع لها العوامل التي يركز عليها اللون لمجموعة من التعديلات وهي كُنة اللون والدرجة اللونية والكثافة اللونية ، لتحقيق تأثير لتخلق طابع بصري يخدم الملصق عن الحدث.
التنقيح اللوني:	عن طريق تغيير في ألوان الصورة لأغراض جمالية وزيادة في الأهداف التواصلية مع المتلقي وتستخدم مقاطع الفيديو نُظم لونية موائمة لفيلم الملصق .
المعالجات الجرافيكية:	هي عمليات يمكن من خلالها إنشاء العناصر من خلال دمج أكثر من صورة أو إضافة تفاصيل أو إمكانية تكبير وتصغير أو تكرار فالمعالجات هي الأشكال والتأثيرات المضافة لتأكيد معنى معين مثل إضافة بريق وما إلى ذلك من عناصر مساعدة.

جدول (١) يوضح إمكانيات البرامج في تصميم الملصقات. (صالح ، نرمين حسين ، ٢٠١٩م)



شكل رقم (٦) يوضح عنصر الإضاءة في الملصق حيث تلعب الإضاءة دوراً رئيسياً في إبراز الموضوع الرئيسي في العمل الفني وإعطاء بعض عناصر الأهمية بصورة أكثر تبيناً عن بقية العناصر وذلك يتوقف على قدر الإسقاط الضوئي للموضوع الرئيسي

<http://www.baianat.com/ar/book/graphic-design/elements>



شكل رقم (٥) يوضح الضوء فيعتبر من الخصائص الكامنة في الأشياء التي نراها والأجسام التي تعكس الأشعة فمن المسطحات أو المجسمات ما يعكس قدرًا كبيراً من الأشعة ومنها ما لا يعكس إلا القليل أولاً يعكس شيئاً

<http://www.baianat.com/ar/book/graphic-design/elements>

ج- إستراتيجية تصميم الملصقات :

" هناك مجموعة من العوامل المتعلقة باستراتيجية التصميم التي تحدد العلاقة التفاعلية مع المصمم ونوع التصميم ، لتحقيق الهوية التصميمية والتي يعتمد فيها على المعطيات التاريخية للحدث بما يحقق إرتباطها مع المتلقي ، وما تحمله من نسق تنظيمي متوافق مع التوجه الثقافي لتكوين الهوية الدلالية لتصاميمه وتعد الوسائط التفاعلية من الأدوات الفنية التي تلعب دوراً في الإستراتيجية التصميمية " .(صالح ، نرمن حسين ، ٢٠١٩م)

د- النظم التنفيذية لتصميم الملصق :

الإطلاع والبحث :	إجراء دراسة بحثية والإطلاع على أحدث ما توصل له مجال تصميم الملصقات من الأفكار على مستوى العالم من حيث التقنيات والأفكار .
تحديد الصور المناسبة :	يجب تحضير العناصر المناسبة للحدث المعلن عنه التي سيتم استخدامها كالصور والفيديوهات والموسيقى المستخدمة في التصميم .
وسائل الإعلام:	تحديد وسائل الإعلام التي تجذب إنتباه الجمهور المستهدف .
تحديد الوسائط:	يجب أن يتم تحديد دور كل تقنية حسب الهدف التصميمي .

جدول رقم (٢) يوضح النظم التنفيذية لتصميم الملصق(صالح ، نرمن حسين ، ٢٠١٩م).

ثانياً : السياحة الدينية :

" للسياحة أهمية في تطوير كثير من القطاعات الأخرى فهي تعمل على توفير فرص العمل وزيادة الدخل القومي وتنشيط عدد من القطاعات الصناعية والإقتصادية . كما تتمثل في زيادة الدخل القومي في البلد ، وترتبط بالإستفادة من خدمات الإقامة والطعام والشراب والبضائع والهدايا والوقود والمشروبات . وتساهم في دعم الإقتصاد المحلي والعالمي ، فتساعد في توظيف العمالة والقضاء على البطالة " .(علي ، بسمات عبدالجبار ، ٢٠١٧م)

" حيث تمتلك مصر في مجال السياحة ست مواقع تراثية مصرية قديمة قبطية وإسلامية ، هذا بالإضافة لموقع التراث الطبيعي وجميعها مدرجة ضمن قائمة مواقع التراث العالمي لليونسكو ؛ فقد أختيرت مصر كأفضل مقصد للسفر ٢٠١٧م في حفل PATWA على هامش جدول أعمال توزيع جوائز رابطة الكتاب السياحيين لمنطقة الباسفيك بورصة برلين السياحية بألمانيا (٢٠١٧ ، Muhammad, May Ali).

١- الأهمية الدينية للسياحة :

"كان هدف أغلب الرحلات ديني ومرتبطة بالإهتمام بالأماكن الدينية وزيارتها حيث تهدف لزيارة الأماكن المقدسة لأداء الفرائض والعبادات كما أن هناك آثار إيجابية للسياحة

كالتفكير في مخلوقات الله ، ومشاهدة الآثار الإسلامية والقبطية وإظهار محاسن الدين في التعامل ونقل وسلوكياته من خلال الممارسات اليومية". (عبدالعزیز ، بدور ، ٢٠١٩م).

٢- أمثلة على الآثار الدينية القبطية والإسلامية بمحافظة أسيوط :

تتنوع السياحة الدينية في محافظة أسيوط بين الآثار الدينية القبطية والإسلامية ، فالآثار القبطية تتمثل في الدير المعلق بمركز أنبوب بقرية المعابدة ، ودير الأنبا هيرمينيا السائح بمركز البداري وحجاب كنيسة بوق بمركز القوصية ، ودير السيدة العذراء مريم بالجنادلة ، ودير البلايزة بمركز أبوتيج ودير المحرق وكنيسة العذراء والمغارة ودرونكا ، ومن الآثار الدينية الإسلامية ومن أبرزها مسجد المجاهدين ، ومسجد الأمير محمد الكاشف ، والمسجد الأموي ، مسجد جلال الدين الأسيوطي ، مسجد أبوالعيون وعدد من الوكالات .

- الدير المعلق بمركز أنبوب بالمعابدة
- دير الأنبا هيرمينيا السائح بالبداري
- دير المحرق
- دير السيدة العذراء مريم بالجنادلة
- كنيسة العذراء والمغارة ودرونكا
- مسجد الأمير محمد الكاشف
- مسجد المجاهدين
- مسجد جلال الدين الأسيوطي
- مسجد أبوالعيون



شكل (٨) دير الأنبا هيرمينيا بمركز البداري

<https://m.youm7.com/story/٢٠١٩/٦/١٥/%D٨%B٥% D٨%B١-٩>



شكل (٧) دير مارمينيا المعلق بمركز أنبوب

https://www.coptichistory.org/new_page_٥٥٢.htm



شكل رقم (١٠) دير المحرق بأسيوط
https://www.masrawy.com/news_regions/details/٢٠٢١/١١/٢



شكل (٩) دير السيدة العذراء بالجنادلة
https://www.copts_united.com/Article.php?l=٣٨٢٨&A=٤٨٦٣٢٩



شكل (١٢) مسجد على الكاشف بأسيوط
https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D٩%٨٥%AC%AF_%D٨



شكل (١١) دير السيدة العذراء بدرونكة
<https://m.elwatannews.com/news/details/٢٦٥٩٣٦٥>



شكل (١٤) المسجد الأموي بأسيوط .
<https://wikimapia.org/٦١٤٠٨٦/ar/%D٨%A٧%D٩%٨٤%D٩%٨٠>

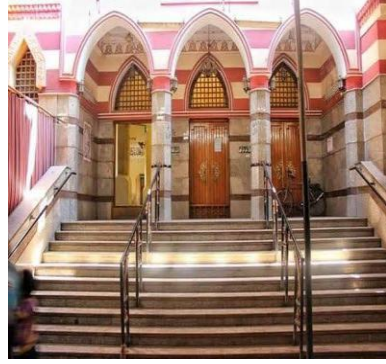


شكل (١٣) مسجد المجاهدين بأسيوط
<https://www.almasryalyoum.com/news/details/١٧٧٢٩٨١>



شكل رقم (١٦) مسجد أبوالعيون بديروط

<https://m.elwatannews.com/news/details/٥٤٨٠٥٦٣>



شكل (١٥) مسجد جلال الدين الأسيوطي

<https://gate.ahram.org.eg/News/٣٦١٤٧٣٩.aspx>

النتائج :

إستنتاج البحث ما يلي :

- ١- التعرف على نشأة الملصق وتطوره ، مفهوم الملصق
 - ٢- يمكن الإستفادة من الملصقات المعاصرة وتقنياتها الحديثة التي إشتملت على :
 - أ- طرق تستخدم لتنفيذ التقنيات الحديثة في تصميم الملصقات كالتصميم ذو البعدين والتصميم ثلاثي الأبعاد .
 - ب- الحاسب الآلي ودوره في فتح آفاق جديدة لتصميم الملصقات كالتطبيقات التي تدعم التكنولوجيا ، والبرامج التي تستخدم لعمل الملصقات ، ووسائل تكنولوجيا الحاسب الآلي لإحداث تطور في فن الملصق .
 - ٣- يمكن الجمع بين أكثر من برنامج في الملصق الواحد ؛ فتنوع إمكانية برنامج الكمبيوتر يمكن أن يوفر الكثير من الجهد والوقت مما يعطي فرصة أكبر للإبداع .
 - ٤- تناول السياحة الدينية مفهومها وأهميتها وأهم الأماكن السياحية الدينية في محافظة أسيوط لتحمل العديد من القيم التشكيلية من خلال صياغتها كملصقات معاصرة مبتكرة
- التوصيات :

- ١- توصي الباحثة بمزيد من الإهتمام بتناول التقنيات الحديثة للملصقات ؛ وذلك لما تمثله من أهمية ، حيث أن الدعاية عن السياحة إنطلقت من جذور فن الملصق .
- ٢- توصي الباحثة بضرورة الإهتمام بالتدريب العملي على أجهزة الكمبيوتر في معامل الكلية .

المراجع العربية :

- احمد رجاء عبدالسلام : يونيو ٢٠٢١ م ، " أثر تقنيات الحاسب الآلي وتوظيفها في تصميم الملصق المعاصر " ، مجلة الفنون والعلوم الإنسانية ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة المنيا ، العدد السابع ، ص ٨ - ١١ - ١٣ .
- إسماعيل حسن بركات : فبراير ٢٠١٦ م ، " أثر استخدام التصميم الداخلي التفاعلي على قاعة متعددة الأغراض بالمركز الثقافي " ، مجلة التصميم الدولية ، المؤتمر الدولي الرابع ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ، ص ٦ .
- اسماعيل محمد عبدالكريم : ٢٠١٧ م ، " أثر الملصق الإعلاني في مكافحة التطرف الفكري والإرهاب " ، رسالة ماجستير ، كلية العمارة والتصميم ، جامعة الشرق الأوسط ، ص ٣٣ - ٧ .
- آلاء محمد السيد عبده السيد : (د.ت) ، " دراسة توظيف التضمين اللاشعوري في تصميم الملصق الإعلاني " ، مجلة الفنون التطبيقية ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة دمياط ، ص ٤ .
- امال عبدالحى عبدالمطلب : ٢٠١٧ م ، " رؤية مستقبلية للتنمية السياحية العلاجية في مصر بالإشارة إلى تنمية السياحة العلاجية بالوادي الجديد " ، رسالة ماجستير ، مركز التخطيط الاجتماعي والثقافي ، معهد التخطيط القومي ، ص ٢ .
- بدور بنت عبدالعزيز ، رجاء بنت عمر باحاذق : ٢٠١٩ م ، " دور الأنشطة الفنية في الوعي السياحي لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلماتهم في ضوء مستوى وعيهم السياحي " ، مجلة البحث العلمي في التربية ، العدد العشرون ، المجلد التاسع ، ص ٣٩٥ .
- بسمات عبدالجبار علي محمد : ٢٠١٧ م ، " دور التنمية السياحية المستدامة في تطوير المناطق الأثرية بولاية نهر النيل .. جزيرة مروى البجراوية ، النقعة ، المصورات الصفراء " ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي ، جامعة شندي ، جمهورية السودان ، ص ١٦ .
- جلال سلام ، أمل سراج ، رنا مجدي محمد : ابريل ٢٠١٧ م ، ص ٧١٨ .
- رشا محمد على حسن : يونيو ٢٠٢١ م ، " تأثير التصميم التفاعلي على الفكر المعماري لزجاج العمارة المعاصرة " ، مجلة التراث والتصميم ، المجلد الأول ، العدد الثالث ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ، ص ١٥٢ .

- صهيب خالد محمد القضاة : ٢٠٢٠ م ، " درجة فاعلية التايبوغرافي في تعزيز ملصقات التوعية البيئية من وجهة نظر المصمم الأردني " ، رسالة ماجستير ، كلية العمارة والتصميم ، جامعة الشرق الأوسط ، ص ٤ ، ٣ .
- عائشة مهني : ٢٠١٩ م ، " دور الملصق في التحسيس بالإعاقة السمعية .تصميم ملصق إعلاني " ، رسالة ماجستير ، كلية الأدب العربي والفنون ، جامعة عبدالحميد بن باديس - مستغانم ، ص ١٩ .
- عصام عبدالله عسيري : ٢٠٠٨ م ، " دور الملصق في معالجة بعض المظاهر السلوكية في المجتمع " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، ص ٣ .
- محمد علي عزمي : أكتوبر ٢٠١٧ م ، " فاعلية الطاقة الذهنية في الإعلان التفاعلي " ، مجلة التصميم الدولية ، العدد ٧ ، المجلد ٤ ، ص ٢٨٨ .
- ميرنا أحمد دلالة : ٢٠١٩ م ، " الملصقات الإعلانية التوعوية ودورها في مواجهة التطرف الفكري .. دراسة سوسيولوجية تحليلية " ، مجلة جامعة تشرين .. الآداب والعلوم الإنسانية ، المجلد ٤١ ، العدد ٥ ، ص ١٢٩ .
- نرمين حسين صالح علي : ٢٠١٩ م ، " استراتيجية تصميم الإعلان المعاصر بالاستفادة من الوسائط الرقمية الحديثة " ، مجلة العمارة والفنون ، العدد التاسع عشر ، ص ٦٦٤ - ٦٧٦ .

المراجع الأجنبية :

May Ali Muhammad: "Evaluating the mental image of Egypt in tourist posters and its suitability for supporting tourism", Journal of Architecture, Arts and Humanities , Article ٣٦, Volume ٢ , Issue٨, October ٢٠١٧, Page ٦٥٠ .

المواقع الإلكترونية :

<https://virtualexpodubai.com/ar/sustainability>
<http://www.baianat.com/ar/book/graphic-design/elements>
<http://www.baianat.com/ar/book/graphic-design/elements>
https://www.coptichistory.org/new_page_٥٥٢.htm
<https://m.youm٧.com/story/٢٠١٩/٦/١٥/%D٨%B٥% D٨%B١-٩>
<https://www.copts-united.com/Article.php?l=٣٨٢٨&A=٤٨٦٣٢٩>
https://www.masrawy.com /news_regions/details/٢٠٢١/١١/٢١
<https://m.elwatannews.com/news/details/٢٦٥٩٣٦٥>
<https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D٩%.٨٥%AC%AF %D٨>
<https://www.almasryalyoum.com/news/details/١٧٧٢٩٨١>
<https://wikimapia.org/٦١٤٠٨٦/ar/%D٨%A٧%D٩%.٨٤%D٩%.٨٠>
<https://gate.ahram.org.eg/News/٣٦١٤٧٣٩.aspx>
<https://m.elwatannews.com/news/details/٥٤٨٠٥٦٣>

Modern technologies as an input to enrich religious tourism posters

Abstract:

Religious tourism is one of the most important productive sectors in Egypt. It is not only an economic activity, but an important industry that depends for its establishment on natural and human resources. It also has many social, cultural and psychological dimensions that affect and are affected by it. As a result of this diversity and development in religious tourism as a global phenomenon. The researcher focused on its prosperity in the implementation of religious tourism posters. This is through a call from the recipient. The posters are characterized by a combination of simplicity and informing the recipient of new variables

The researcher chose religious tourism as a method for displaying posters with its modern techniques for several reasons. It has adopted a set of pillars and features that suit the era and its requirements, which are considered a continuation of the religious heritage. It has become a link between art and modern technology in posters in the field of design in their advertising implementation.

Proceeding from this, the research is based on an attempt to benefit from the religious tourism posters in the plastic side, so the research problem lies in that it deals with the possibility of employing the Assiut Governorate religious aesthetic tourist attractions through artistic formations of posters and their role in building the living aesthetic image, allowing the poster to be read according to an artistic and aesthetic vision. In the current research, religious tourism posters in Assiut Governorate can be dealt with through study and aesthetic technical analysis. In order to reach some plastic processors to employ them in the production of innovative tourism posters.

Key Words :

Modern technologies , posters , Religious tourism